

حلقات نور على الدرب (630) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053) حلقة (# كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم أيها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على الشيخ صالح بن محمد - 00:00:00

اعدام عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. مرحبا بالشيخ صالح. مرحبا بكم المستمعين الشيخ صالح يستعرضنا في الاسبوع الماضي رسالة الاخت سارة محمد من الخرج آآ سألت عن اسئلة كثيرة وبقينا في بعض اسئلتها تقول ما حكم المصلي اذا رأى وهو في صلاته اثر دم او جنابة - 00:00:20

اه فماذا يفعل؟ وما معنى هذا القول؟ كان ابن عمر اذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وظعه ومظى في صلاته آآ وهو مذكور عند البخاري وفقكم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:41

والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فاذا رأى دما او منيا لا يخلو الامر من احد امرين امر الدم الخلاف فيه معروف هل هو نجس - 00:00:58

تبطل الصلاة به علا واما المني فان كان لا وجد المني في ثوبه وهو لا يدري امن احتلام او من غير احتلام واذا كان من غير احتلام فهو قد اغتسل اي كان يكون من جنابة فعلية - 00:01:22

وكان اغتسل فكما قلت في عن المني سابقا انه غير نجس والصلاة فيه ولو لم يفرك صحيحة. نعم. وان كان من جنابة فان الانسان اذا استيقظ من نومه من حلم منها من حلم نعم فاذا كان من حلم من حرم فان الانسان اذا استيقظ من نومه ورأى المني - 00:01:40 فان عليه ان يغتسل كما انه اذا احتلم ولم ير من ياء لا غسل عليه لحديث الماء من الماء. نعم اما الدم اذا وجده في ثوبه ان كان فاحشا وامكن اذا طرحه من عليه وهو في صلاته - 00:02:01

طرحه ومضى في صلاته وان كان غير فاحش او لا يمكن طرحه من الصلاة فان كان فاحشا ولم يمكن طرحه خرج من صلاته واستبدل ثوبه وان كان غير فاحش مضى في صلاته ولا يضره ان شاء الله. ان شاء الله. وبالله التوفيق. اه تقول ايضا السائلة اذا تيمم وصلى ثم وجد الماء هل يعيد الصلاة ام لا - 00:02:20

اذا تيمم للصلاة ولا يتوقع وجود الماء فان صلاته صحيحة ولو وجد الماء بعد التيمم بعد انقضاء الصلاة لان التيار التيمم انما يبطل بحضور الماء فاذا لم يجد الماء الا بعد الصلاة فان صلاته صحيحة - 00:02:47

ولا شيء عليه وبالله التوفيق. اه تقول السائلة اذا كان الرجل صائما ثم صلى فتجمع في فمه شيء من الريق الذي لا يبلغ فماذا يفعل للتخلص منه؟ هل يستعمل منديلا لوضعه فيه؟ او يستعمل ثوبه ثم بعد الصلاة ينظفه - 00:03:08

وهل هذا المتجمع من اشياء في الفم طاهر اذا خرج من الفم ام لا اما الطهارة فهو طاهر واما كيف يصنع به فقد ارشدنا النبي صلى الله عليه وسلم وارشدنا بانه ان كان يصلي في تراب - 00:03:28

طرحه تحت قدمه في التراب اليسرى وان لم يكن ان يصلي على تراب كان يصلي على سجادهها وارضا مبلطة فانه يجعله في اذا لم يكن معه منديل يجعله في كم ثوبه - 00:03:47

ويفركه واذا صلى العشاء يغسله غسله ولا شيء في ذلك آآ طيب بالنسبة للصيام هي اشارت الى الصيام هل لو بلغ هذا الذي اجتمع مثلاً هل يؤثر على صيامه؟ لو بلغ ريقه ولم يكن نخامه. نعم. اللي خرج من حلقه وابتلع الريق فلا يؤثر على صومه - [00:04:01](#)

آآ تقول هل يجزئ الغسل عن الوضوء لمن اصابته جلابة ثم اغتسل وهو يريد الذهاب الى المسجد للصلاة اه هل يتوضأ بعد الغسل ام يجزئه؟ الجواب ان الغسل الطهارة الكبرى يدخل فيها او تدخل فيها الطهارة الصغرى - [00:04:25](#)

نعم. فالمغتسل من جنابة او المغتسل للتطهر كغسل يوم الجمعة او المغتسل لصلاة التراويح كمن يرغب ان يصلي التراويح على غسل اذا فسر وهو يقصد بذلك الطهارة للعبادة فان الوضوء يدخل فيها. لكن لو - [00:04:41](#)

عمل الاكمل فان الاكمل ان يبدأ بعد الاستنجاء من الجنابة يتمضمض ويستنشق ويغسل وجهه ثم يغسل يديه الى المرفقين ثم يمسح رأسه ويفرغ عليه الماء ثم بعد ذلك يغسل رجليه - [00:04:58](#)

بعد ذلك انتهي من الغسل هذا هو الاكمل. نعم. لكن لو لم يفعل ذلك واكتفى بالغسل وتنظيف كافة البدن فان غسله هذا يغني عن الوضوء بالله التوفيق. آآ فايضا تقول في جزء هذا السؤال - [00:05:14](#)

اه اذا اغتسل من يريد الصلاة او تسلم من الجنابة لكنه عند التنشيف او عند الحركة مس ذكره او دبره هل يجب عليه اعادة الوضوء بعد الغسل ام لا اذا مس الرجل - [00:05:28](#)

ذكره وهو يتنشف فان عليه ان يتوضأ لان ما استذكر نواقض للوضوء. نعم واما الدبر فانه لا ينقض الوضوء فان الذي ينقض الوضوء انما هو الذكر كما جاء في الحديث من مس ذكره فليتوضأ - [00:05:44](#)

وبالله التوفيق. اه تقول المرأة في حدادها على اه المذهب هل يجوز لها استعمال الطيب او او التبخر بعد الغسل من الحيض ام لا المرأة لا تستعمل الطيب اثناء حدادها - [00:06:03](#)

والحمد لله جعل الله سبحانه وتعالى في الماء طيبة من كل قدر فاذا اعتنت بالماء وتطيب واغتسلت فيه اغتسالا كاملاً ازال ارساها وكذلك الصابون الذي لا طيب فيه فانه يزيل الرائحة الكريهة ويبقى الجسم نقياً لا رائحة فيه ولا وسخ. واما الطيب وغيره من انواع التجميل فتجنبه الحادة وبالله - [00:06:21](#)

اه تقول في رسالتها ما المقصود بكلمة مسك في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم عندما سئل عن غسل الحائض كيف تغتسل؟ قال خذي فرصة من مسك فتقطري بها او فتعطري بها هل المقصود آآ بها هنا الطيب او قطعة من الجلد - [00:06:44](#)

المقصود فرصة او فيها مسك هذي قطعته يكون فيها مسك ويقول ما هو طريقه يقول تطهري بها. نعم. كالطاء وجاءت المرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فصارت ففقال خذي فرصة من المسك فتطهري بها قال كيف تطهر - [00:07:05](#)

تقول عائشة فاستحييت لها وجذبتها الي وقلت لها تتبعي مواضع الدم. يعني ظعي هذه الفرصة القطعة التي من القطن وفيها شيء من المسك. مسك الطيب. وظلها على مخرج الدم والنساء يعرفن مخرج الدم وبالله التوفيق. نعم. اه السؤال الاخير تقول ما حكم وجود الخادم النصراني او الخدم النصارى في منازل المسلمين؟ وهل - [00:07:23](#)

رأوا النصرانية نجس والحديث الذي يذكر فيه ان الملائكة لا تدخل بيت فيه جنوب. الى اخره. فهل النصراني اه بحكم من لا يغتسل من الجنابة بسبب عدم دخول الملائكة في المنزل - [00:07:46](#)

النصراني ما هو فيه من الكفر اعظم من عدم التطهر من الجنابة ولا ينبغي للمسلم ان يجلب خدم النصارى من رجال ونساء وان مما يؤسف له توسع الناس توسع الناس في استقدام الخدم من رجال ونساء حتى انك لتجد الرجل ليس في بيته الا زوجته - [00:08:01](#)

ومع ذلك يأتي بخادمة وخادم وسائق هذه توسعات من شأنها ان تقضي على قدراتنا العملية وقد كانت نساء الصحابة وكانت فاطمة سيدة نساء العالمين تخدم في بيت زوجها تطحن وتستقي بالماء تزغب - [00:08:30](#)

وتعمل اعمال بيتها وكانت اسمى ذات النطاقين تنقل النوى لنواضح الزبير من مسافة بعيدة وكانت نساء الصحابة وكانت وكانت يعملن في المزارع ويخدمن في البيوت ويطحنن ويستقينا وهن اشرف من نساينا - [00:08:52](#)

واتقى لله واولى بالاحترام والحشمة. ومع ذلك كن يصبرن ويعملن في البيوت. فتساؤنا من باب اولى فالذي انصح به من ناحية

النصراني والنصرانية الا يأتي المسلم بنصراني او نصرانية يخدم في منزله لما قد يحصل منه من تأثير على - 00:09:12 ناديه واهل بيته في اخلاقه وعباداته فان كثرة المحاكاة وكثرة المرافقة من شأنها ان تؤثر ولو الاحساس بعدم العداوة وضعف الموالة فان الله يقول لا تجد قوما يؤدون من حاد الله ويؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله - 00:09:32 فهو رسولا. فكثرة اصطحاب من ليس بمسلم من شأن هذه الصحبة الطويلة ان توجد نوعا من الالفة والمحبة والمودة. فيكون الانسان يكون الانسان قد خرج عن مدلول هذه الالية او تعرض لمدلولها بانصار يواد من حاد الله ورسوله. كيف وهم ليسوا اباء؟ ولا ابناء -

00:09:52

نساء ولا اقارب وانما هم من بعيد بعيد. ينبغي للمسلم اذا اراد ان يأتي بمن يخدم ان يسأل عن مسلم تقى اه حافظ للامانة وان استغنى فان من يستغنى يغنه الله بالله التوفيق. اه هذه رسالة وردتنا من احد المستمعين يقول انا رجب حسن خطاب من العراق نينوى - 00:10:14

السلام عليكم وبعد ارجو من فضيلتكم ان يوضح لنا ما معنى كلمة نكتل المذكورة في الالية التالية فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون - 00:10:34

هذا واضح لانه نختر من الخيل وانما جاءت مجزومة في جواب الامر يعني نكتالوا من الاتيال وهو ان يغتالوا يأخذون كيلا طعامهم بالخيال كايين هو ما يخال بالصاع كما ان الوزن ما يوزن بالميزان. نعم - 00:10:51 وبين الله في الكتاب قال فويل للمطففين الذين اذا اغتالوا على الناس يستوفون واذا كانوا هم الى اخره. فالمقصود بمعنى نكتل اي نأخذ الكيل فيما من الاطعمة لانهم يأخذونه بالمكيال وبالله التوفيق - 00:11:20

آ سؤاله الثاني يقول هل يجوز مصافحة النساء؟ ارجو من فضيلتكم ان يوضح لنا واني في حيرة لا ادري ماذا افعل لاني كلما زرت اقاربي يقمن بمصافحتي واني اخجل منهن وماذا اقول لهن افيدوني جزاكم الله خيرا والحمد لله صلى الله على عبده ورسوله محمد - 00:11:36

الجواب ان النبي عليه الصلاة والسلام فيما تروي عائشة رضي الله عنها تقول وهو يبائع النساء ما مست يده يد امرأة انما كان يبايعهن كلاما وسلامه عليهن انما هو بالقاء - 00:11:56

تحيتي تحية الاسلام السلام عليكم فلا يصح للرجل البالغ ان يصافح امرأة ليست من ذوات محارمه وليست زوجة له وانما يكفي بالسلام عليها ان يقول السلام عليكم او السلام عليك يا فلانة - 00:12:12

هذا هو الكافي وما زاد عن ذلك فلا يجوز. مس يدها بيده غير جائز وبالله التوفيق اه هذه رسالة وردتنا من ام خالد تقول اختكم في الله ما هي صلة التسابيح؟ هل هي سنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم وما هي كیفيتها ومتى تصلى - 00:12:33 بسم الله الرحمن الرحيم الجواب صلاة التسبيح ورد فيها حديث رواه ابو داود وغيره وتكلم عنه اهل العلم اهل العلم من مصحح ومضعف وقد اختار جماعة من فحول العلماء عدم صحته وهو الذي اعتقد - 00:12:51

منهم الامام النووي وشيخ الاسلام ابن تيمية وغيرهم من كبار اهل العلم والامام احمد بن حنبل قبل هؤلاء كلهم قالوا انه غير صحيح بل باطل واذا عرفنا انه باطل لا صحة له وان صححه بعض علماء العصر - 00:13:13

فلا نحتاج الى كیفيتها ولا الى متى تكون. وقد ذكر اهل العلم ان الحديث على فرض صحة سنده قد يكون ضعيفا او باطلا من قبل متنه كأن يكون في متنه ثواب جزيل جدا - 00:13:31

اعظم من ثواب الفرائض. في علم بذلك ضعفه او بطلانه وقد قال شيخ الاسلام ابن تيمية عن هذا الحديث انه لا يعقل ان يكون فيه ذلك الثواب على هذا العمل. وكما ان الهيئة التي ورد فيها - 00:13:49

صفة صلاة التسبيح تختلف عن الصلاة التي فرضها الله على عباده بهيئتها وكيفياتها مواقف الكلام فيها. فمن هذا كله يعرف انه حديث لا اصل له وبالله التوفيق. اه سؤالها الثاني تقول فيه ما معنى قوله تعالى ليس - 00:14:08

عليكم جناح ان تأكلوا جميعا او اجتادا. صدق الله العظيم لا جناح على المسلم او على اهل البيت ان يأكلوا مجتمعين في اناء واحد

وان يأكل كل واحد منهم على حدته - 00:14:24

لان هذه من الامور اعتيادية وليست من الامور العبادية فامور العبادة توقيفية من الشارع وامور العادة انما يصير الناس فيها كما يحلو لهم ويناسب ظروفهم واحوالهم فمن شاء ان يأكل مع اخوته في بيته او اولاده اكل ومن شاء ان يأكل منفردا اكل ولا حرج لا على ذا ولا على ذاك وبالله التوفيق. اه - 00:14:41

سؤالها الثالث تقول آآ انسان اخذ عمرة ولكن ترك شوطين في السعي فهل عمرته صحيحة ام لا سلف العلماء في ذلك وامثاله فمن

قائل انه اذا ترك شوطا او شوطين - 00:15:08

فطوافه او سعيه صحيح ومنهم من قال لا يصح والذي افظله هو ان على المعتبر او الحاج اذا سعى وقصر في سعيه ان يعود ويسعى

ويكمل هذه الاشواط فان كان - 00:15:25

حصل منه ما يخالف اوضاع النسك كان كجماع ونحوه فانا اعتقد ان ذلك مؤثر لانه كما ذكرت الخلاف بين اهل العلم ولا سيما في

السعي فهم اختلفوا هل السعي ركن او ان السعي من الواجبات التي يجبرها الدم - 00:15:52

ولذا فاني ارى ان مثل هذا اذا فات الاوان ان يجبر هذا النقص بدم وبالله التوفيق. اثابكم الله ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا

هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادة الاخوت سارة محمد بن الخرج ورجب حسن خطاب من العراق من نينوى والاخت في الله ام خالد

التي تسأل عن صلاة التسابيح ومعنى ايات - 00:16:22

ومن ترك شوطين من السعي في العمرة. عرضنا هذه الاسئلة واستفسارات على الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء

وعضو والمجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله. والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - 00:16:42